وزارة التخطيط العراقية تقرُّ خطةً لخفض نسبة الفقر الى دون الـ 10%



نخيل نيوز /متابعة

أعلنت وزارة التخطيط العراقية، إقرار الستراتيجية الوطنية الثالثة لتقليل الفقر، مشيرة الى عزمها وضع ستراتيجية تهدف الى خفض نسبة الفقر الى دون الـ 10%.

وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، لشبكة روداو الإعلامية اليوم السبت في حديث اطلعت عليه وكالة نخيل عراقي إن "الستراتيجية التي جرى اعتمادها بعد نقاشات مستفيضة ومكثفة، تهدف إلى خفض نسبة الفقر إلى أقل من 10% بحلول عام 2029"، مشيراً إلى أنه "سيتم رفعها إلى مجلس الوزراء للمصادقة النهائية.
وأوضح الهنداوي أن "نسبة الفقر في العراق شهدت تراجعاً ملموساً خلال الأعوام الأخيرة، حيث كانت تبلغ 30% في عام 2021، وانخفضت إلى 17.5% في عام 2024، نتيجة حزم إصلاحية وبرامج دعم اجتماعي".

فيما يتعلق بسوق العمل، أشار إلى أن "معدل البطالة الحالي في البلاد يبلغ 13.5%، وهو ما يشكل أحد التحديات المحورية التي تستهدفها الستراتيجية الجديدة، عبر دعم مشاريع التنمية المحلية وتمكين الفئات الهشة".

بحسب المتحدث باسم الوزارة، تتضمن الستراتيجية جملة من المحاور، تشمل تعزيز الحماية الاجتماعية، دعم التعليم والصحة، تحسين فرص العمل، وتطوير البنية التحتية في المناطق الأكثر فقراً، إلى جانب تفعيل برامج التمويل الصغير والمشاريع المدرة للدخل.

تأتي هذه الخطوة في وقت يسعى فيه العراق إلى معالجة الإرث الثقيل الذي خلفته الحروب والنزاعات والتقلبات الاقتصادية، والتي أدت إلى ارتفاع معدلات الفقر في العديد من المحافظات، لاسيما في الجنوب والمناطق المحررة من داعش.

بحسب بيانات وزارة التخطيط، فإن جهود مكافحة الفقر في العراق باتت تعتمد على نهج شامل يجمع بين السياسات

الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، وتركز على الفئات الأشد احتياجاً، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة.

وتُعد هذه الستراتيجية هي الثالثة من نوعها منذ عام 2009، وتأتي ضمن رؤية حكومية لتقليص الفوارق الاجتماعية وتعزيز العدالة الاقتصادية، في ظل التحديات المركبة التي تواجه العراق، من ارتفاع نسب البطالة، وتفاوت التنمية بين المناطق، إلى الحاجة الماسة لتحسين الخدمات الأساسية.